

الإحتفال بيوم الممرض/ة العالمي برعاية وحضور معالي وزير الصحة العامة الدكتور محمد جواد خليفة

برعاية وحضور معالي وزير الصحة العامة الدكتور محمد جواد خليفة تم الإحتفال بيوم الممرض/ة العالمي في قصر المؤتمرات-ضبيه وذلك يوم الجمعة الواقع فيه ١٥ أيار ٢٠٠٩.

بدأ الإحتفال الساعة الثالثة والنصف بحضور نقباء ومدراء مستشفيات وأكثر من ستمائة ممرض/ة أتوا من كل المناطق اللبنانية ليؤكدوا أن مهنة التمريض بألف خير. تقسم الأحتفال إلى برنامجين، الاول علمي والثاني إحتفالي.

أ- البرنامج العلمي تضمن محاضرتان رئيسيتان:

- المحاضرة الأولى تناولت موضوع كفايات الممرض/ة من الناحية النظرية والتطبيقية ضمن طاولة مستديرة ترئستها الدكتورة ريماساسين قازان وذلك بحضور أربعة من المحاضرين وهم: الأب الدكتور ألبير عساف، الدكتور سمير خوري، السيدة هدى خشان أبي خليل والأنسة مريم كيلة. وقد قام كل من المحاضرين بإلقاء محاضرة سلطت الضوء على مواضيع مختلفة، نذكر منها: دور الكفايات الأخلاقية في تحسين جودة العناية، فعالية حضور الممرض/ة في المؤسسات الصحية، ضرورة وجود خطة لتقييم كفايات الممرض/ة في المستشفيات وأخيراً مدى تطور دور الممرض/ة وتأثيره على العناية التمريضية.

- المحاضرة الثانية ألقها الدكتورة أمل منصور حول دليل كفايات الممرض/ة الذي أعدّه البرنامج الوطني للتمريض في وزارة الصحة العامة بالتعاون مع النقابة. وقد شرحت الد. منصور الكفايات لكل فئة من فئات التمريض.

ب- البرنامج الإحتفالي:

بدأ البرنامج الإحتفالي عند الساعة الخامسة بحضور معالي وزير الصحة العامة الدكتور محمد جواد خليفة حيث استهلّ الإحتفال بعرض للفيلم الدعائي الذي تم إنتاجه من أجل دعم حملة التوعية للقطاع التمريضي عموماً والتسويق ليوم الممرض/ة العالمي خصوصاً، وذلك تحت شعار "ما حدا غيرن بيفهم وجعك". وقد تم التنويه من قبل عريفة الحفل السيدة غادة الخوند العيلي بجهود وزير الإعلام الدكتور طارق متري من أجل تسهيل عرض الفيلم عبر شاشات التلفزة وبكل من ساهم في إنتاج هذا الفيلم وعلى رأسهم المخرج توفيق خريش ومدير التصوير طوني الخازن وشركة الإنتاج فانتاستك فيلم فاكثوري.

ومن ثم ألقى نقيبة الممرضات والممرضين في لبنان كلير غفري زبليط كلمة استهلتها بالترحيب بمعالي وزير الصحة العامة وبجميع الحاضرين وأكدت على عزمها التعاون مع كل الوزارات والمؤسسات والهيئات المختصة وعلى رأسهم وزارة الصحة العامة من أجل المضي قدماً بسن القوانين التي تضمن حق الممرض/ة وتحقيق المطالب المنشودة والمحقة.

وأخيراً شكرت النقابية زبليط كل من النقيبين السابقين إيلي الأعرج وأورسلا رزق على عملهم الجبار في المرحلة التأسيسية ونوهت بالخطة الإستراتيجية التي وضعت والتي تعتبر كإطار عمل للنقابة من أجل الوصول بمهنة التمريض إلى أعلى المستويات.

بدوره القى معالي وزير الصحة العامة الدكتور محمد جواد خليفة كلمة أكد فيها دعم الوزارة لنقابة الممرضات والممرضين في لبنان وتبني مطالبهم المحقة من أجل تعزيز دور الممرض/ة في مواقع عملها وفي برامج الرعاية الصحية المختلفة.

وأثنى على نجاح البرنامج الوطني للتأهيل والتدريب الذي نفذته الوزارة بالتعاون مع الجامعة اللبنانية ونقابة الممرضات والممرضين والمستشفيات الخاصة والعامة والذي استفاد من تمويل كريم من البرنامج الإيطالي. وأكد على الإستمرار بالسعي مع الأصدقاء الإيطاليين لتأمين استمرارية البرنامج للسنوات القادمة.

وختم معاليه بالتأكيد على أهمية الجسم التمريضي في القطاع الصحي وهنا ممرضات وممرضين لبنان في عيدهم وتمنى أن تكون هذه السنة بداية مشوار طويل من الإنجازات ومواجهة التحديات.

وفي ختام الإحتفال تم تقديم جائزة ممرضة العام من قبل النقابة وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية الى الأنسة زينه قاسم التي تعمل حالياً في المركز الطبي في الجامعة الاميركية في بيروت في قسم الامراض السرطانية كما وتم تقديم الدروع التكريمية للنقيب المؤسس إيلي الأعرج والنقابية السابقة أورسلا رزق وأعضاء مجالس النقابة السابقين والمحاضرين في البرنامج العلمي.

اللجنة الإعلامية

نقابة الممرضات والممرضين في لبنان